العدد الاول

* ثمن النسخة عشرة صانتيمات *

السنة الثالثة لجرايدنا

ادارة الجريدة

بنهج بن زياد (حذو سراية المملكة عدد ٥٦)

المراسلات

توسل خالصة اجرة البريد باسم مدير الجريدة ومحررها المسول

سليمان الجادوي

لا يلتفت لغير الممضات من رسايل النشر

ولا ترد لاربابها نشرت او لم تنشر

العنوان التلغرافي يكفي فيه (مرشد الامة)

تدفع قيمة الاشتراك سلفا وصولات الاشتراك لا تعتبر الا اذا كانت ممضاة من مدير الجريدة وعليها ختم الادارة ومن قبل عددين عد مشتركا

Adresse télégraphique :

MOURCHED EL-OUMMA TUNIS



سنة ١٣٢٤

MOURCHED EL-OUMMA

الاشتراكات في "مرشد الامة"

في الايالة التونسية والجزايرية وطرابلس الغرب عن سنة	١٠
لطلبة العلم بالجامع الاعظم .... —	٠٨
في الاستانة العلية والقطر المصري وبقية الممالك العثمانية عن سنة	١٢
في مملكتي الزنجبار وعمان وساير الممالك الاخرى عن سنة	١٥

اجرة الاعلانات

عن السطر الواحد

في الصحيفة الاولى	٢»
— الثانية	١»٥٠
— الثالثة	١»٠٠
— الرابعة	٠»٥٠

Pour tout ce qui concerne l'Administration et la rédaction s'adresser à M. SOLIMAN EL-DJADOUI, *56, rue Ben-Zied, Tunis.*

* تونس يوم الجمعة ١٤ جمادى الثانية ١٣٢٧ * * جريدة علمية سياسية قضائية تجارية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع * * الموافق ٢ جويليه ١٩٠٩ *

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءآله وسلم

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم اوصاكم به لعلكم تتقون

(قرءان كريم)

حضرات القرا الكرام بناء على اني ما اليوم باول يوم انتظمت فيه بسلك رجال هذا الفن حتى يجدر بي تبيان ما ارتسمته لنفسي للسير في هذا السبيل فلا ازيد الآن عن القول بان المبدى هو هو والسياسة هي هي والقبلة خدمة العموم ولكم في (مرشد الامة) خير خلف لخير سلف ان شاء الله وعليكم السلام ورحمة الله والبركة

حياة اللغة العربية

لقد نشا لهذه اللغة الشريفة في مقتبل شبابها ونهضتها الاولى اخصام يدعون بالشعوبية انكروا فضلها وساءتهم سيادتها يسوقهم لمرتعهم الوخيم سائق الحسد لها على سعة صدرها وقبولها لعلوم الامم الاخرى مع الاستغنا عن اسمائهم وانقلابها من لغة جافية ينطق بها الاعراب في الفيافي والقفار الى لغة علمية تنزل بها الوحي وملات ما بين الاسفار

فعاب اولئك على اهلها وعليها ما شاء لهم التعصب الذميم واختلقوا عليها من المطاعن ما يضيق به صدر الكريم ولئن وجدت في ذلك العصر كراما من ابنائها نهضوا بها نهضة رفعتها فوق الافلاك فانها لم تعدم يومئذ منهم ابطالا ارهفوا الحد لهاته الفئة الباغية وشرعوا لهم السنة الاقلام مصقولة بجلاء (البيان والتبيان) وما لبثت تلك الزرقة ان تلاشت واني يبقى الغشاء مع اتي السبيل واصبحت اللغة العربية بعد اهلها ظاهرة على من ناواها مرفرفة بين المحيطين قد ضمت بين اجنحتها حكمة الهند وصنائع الفرس وعلوم الكلدان وفلسفة اليونان وكل سفر غريب قديم وقد صبغت الكل بصبغتها وحولتهم الى جنسيتها على وجه لو راته طسم وجديس لما شكوا في كون تلك العلوم ابتكرها ابناءهم ولغتهم وشي ما ارتدت به بعدهم من ذلك الثوت الجميل

كذلك بقيت العربية في مكان من الشرف لا تنازع فيه وضمن لها الاسلام حياتها ما بقي القرءان محفوظا من رب العالمين ولقد اخذ لطفها بمجامع البعداء عنها فكانوا بعد ان دالت اليهم الدولة وءال امر بنيها لا يحدثون انفسهم بابتزاز مركزها بل ربها نسوا بها لغتهم اذ كانوا علماء بئادابها ولطفها الذي يكاد يختلب العقول

فلم تجد اللغة فرقا بين عهدها في بني امية وبين عهدي بني بوية والايوبيين وسوقها نافقة بين ملوك زناته من الموحدين كحاله في عصر الخلفاء العباسيين وذلك كان شان من عرف جمالها في اللسان وفضيلتها في البيان وما ابدع فيها ابناءها من التفنن في الاساليب ونفوذهم الى التاثير على الافئدة من اقرب طريق وانقياد المعاني جماء لبلاغتهم المعدومة المثال ذلك ومثله كان يحمل الاغراب عنها الى ارتشاف رحيقها وتغذية ابنائهم بلبانها ورضائها لهم بدلا من لغة الاجداد وكانوا يكرهون النقص فيها ويعدونه ثلمة في كمال المرء وقد قال يحي البرمكي لابنه جعفر وهو يهذبه يابني خذ بكل طرف من الاداب فاني اكره ان تكن عدوا لشيء من الادب فيشير لما عرف من ان المرء عدو ما جهل هكذا كان انعطاف الاعاجم اليها في عصر تغلبوا فيه على الدولة وقلبوها الى شكل فارسي فلو اتبع الجيل قبل هاته الوصية الحكمية في ابنائهم وعملوا بما فيهم لما نشا بيننا طائفة من هولاء الاحداث الذين لا يكادون يفقهون قولا والذين اعجبوا بما لديهم من بضاعة في العلوم مجزاة وحملتهم العداوة الناشئة عن الجهل على مثل ما حمل عليه الحسد طوائف الشعوبية في القرون الاولى ثم هم اليوم يتداعون للقضاء عليها بالموت ويؤيدهم الاجانب العجم وكذالك يستقبح الاعشى ضو الشمس ويؤيده المكفوف الاعمى (وما يستوي الاعمى والبصير) ولا الذين يعلمون والذين لا يعلمون

يزعم اولا ان العربية يضيق صدرها بالمستجدات ولا تكاد تبين المحدثات ولو علموا ان كثيرا من العلوم لم يتخيلها العرب الاولون قد دخلت في لغتهم من ابواب واسعة لا تجد فيها دخيلا لا نعقد منهم لسان الحياء ان كانوا يخجلون واني لهم بذلك وقد صرحوا بموت للغة العربية واخذ نظراءهم من الاجانب يستمدون بفكرهم ويستدلون برائهم فقد نطق في هذه الظروف الاخيرة ناعق اعجمي (المسيونويل) ينعي هاته اللغة الشريفة بين ظهراني قوم وفي نادي طائفة كل ما يقال عنهم انهم بقايا الناطقين بها وخلف لهم وانهم كانوا عاقين

يقول هذا الاعجمي الذي لا يحسن من العربية سوى اسمها على لكنة فيه وتحريف ان هاته اللغة عتيقة ينبغي ان تهجر في نوادي العلوم وتقبر عن محد الاثار وايس منها كما يئس الكفار من اصحاب القبور ولولى العلم بان ما القاه كان مزودا به قد لقنه من طرف من نخجل من صنيعهم (كالمسيو باش حانبه والزروش) اذ كانوا يقتلون امهم بلسانها وهم كيفما ترديا ابناءها ولن يجدوا من دونها بدلا ولا اليقين بذلك لكان الرد يشبه فكره في الانحطاط وان استفز الغضب واحد فنهاية الحجر الذي يلقمه اياه ان يقول له انك تتكلم عن شيء تجهله وان يقبل حديث من جاهل ما بقي في سمعه من اولي النهي ولكنا نوجه الخطاب على قوله عسى ان يرتدع به الذين يبدون فكره من قومنا جهرة اومن وراء حجاب

ان هاته اللغة كانت لدى فرقها الثلاثة (البادية والعاربة والمستعربة) مجموعة مفرداتها موضوعة بازاء مدلولاتها يلتزم في تراكيبها اساليب خاصة مجمع عليها من النوم كتقديم المضاف وخلوه من التنوين وغير ذلك من القوانين العامة التي لا تجد فيها خلافا نحويا ودون ذلك كانت لهم اساليب اخرى يختص بها قوم دون اخرين ولهم في النطق بها اسلوب خاص اجمعوا عليه ودعاه النحاة بعدهم بالاعراب فمن كان ينطق بتلك المفردات على الاساليب المجمع عليها ملتزما ما التزموه في الاعراب فلا اعلم احدا في الكون يخرجه عن العربية ويسمي لغته بغير ذلك الاسم ولم يكن اول عربي لينطق بكل ما حواه لسان العرب ولم يكن ليرى كل المسميات حتى يضع لها اسماءها ولكن من جاء بعده التزموا خطته ونفذوا الى تسمية المستجدات على قانونه من باب الاشتقاق والاستعارة والاصطلاح وغير ذلك وما كان لاحد ان يجعل الداخل فيه امن تلك الابواب خارجا عنها وهي قد وسعت مادتها الي امثال امثالها ولم تستنكف العرب الاولى عن ادخال مفردات من لغات من جاورهم من الامم فيما ينطقون به وربما لم تجد لها في لغتهم مرادفا ولكنهم اخضعوها وحرفوا ما لم يوافق مخارج حروفهم منها الى ما يوافقه ولم يقدح وجودها في كون اللغة عربية ثم هم فيما تطاول عليهم من القرون ربما هجروا بعض المفردات واستبدلوا بها غيرها لهجنة او استثقال فكان المهجور لدى الآخرين غريبا لعدم الفهم سماعه وما كان جهلهم بالغريب قدحا في عربيتهم ولا الاتيان به قدحا فيها ولكن ربما قدح في البلاغة وهي كما لا يخفى وصف كمال

وقد شاهد العرب الصميم من ينطق بلغتهم على غير وجهها فكانوا يعيبون اللحن ولا يسمونه لغة خاصة وانما كانوا يطلقون على العجز عن النطق ببعض الحروف عجمة ويقولون فصح الاعجمي اذا قدر على النطق بالحروف العربية واتبع اسلوبهم في التركيب فكان الركن الرءيسي للغتهم وضع المفردات بازاء مدلولاتها كما هي لديهم والنطق بها من مخارجهم وتركيبها على اسلوبهم ويعدون اللحن ثلمة ووصفا معيبا وذلك ما حمل النحاة على تدوين قوانين الاعراب معتمدين فيها على من كانت السلامة من ذلك العيب سجية فيه تحفظا على القرآن والسنة كي تنقل على وجهها آمنة من تطرق ذلك العيب لنظمها وما كان ليخطر على بال احد من العرب في القرن الاول وتاليه ان تنعى اللغة العربية لتفشي اللحن بين الناس والحالة يومئذ على ما هي عليه الان وما كان لاحد ان يقول ان الوليد ابن عبد الملك يتكلم بغير العربية وهو من اشهر اللحانين اذا علمت كل هاته القضايا ايقنت ان اللغة العربية لا تزال الى اليوم لهجة الامم الكثيرة المترامية على ضفاف ما بين المحيط الغربي والمحيط الهندي يدلك لهذا عدم احتياج المغربي لتعلم لغة الحجازي حينما يقابله كما يحتاج لذلك مع التركي او نحوه ولئن اختلفوا في بعض الاسماء فقد كان ذلك موجودا بين عرب العراق وحضرموت ولهجة المضري غير لهجة اليماني والكل عرب لا يختلفون غير ان هاته الامم قد عم فيها عيب اللحن فشوه وجهها ولن يستطيع احد ان يقول ان اللغة العربية ميتة بين هولاء الاقوام ما دامت منزلة القرءان بينهم غير منزلة القداسات اللاتينية بين الافرنج ولدى هاته الامم مظهر غير هذا تنجلي فيه لغتهم عربية جميلة الرواء لا تختلف عن بعضها ولا عن ما كان ينطق به العرب الاولى وذلك هو مظهر الكتابة فان كل هاته الامم يتوافدون في الكتابة على مورد واحد وهو اطراح اسلوب التخاطب

العربي المشوه والتزام السالم كل على مقداره في البلاغة يتدرجون فيه بين طرفيها ويتحرون فيه الصواب ويرونا الاخلال به عيبا وان لم يروه في الخطاب ولن يستطيع معاندان يفرق بين اللغة والكتابة والخطاب فقد عرفت الامم التمييز بينهما ما عرفت التفريق وان ابن رومة الاديب اذا كتب لا يكتب بلغة التخاطب عند الصقليين وان اطلق على الكل اسم الطليانية ولغة المجمع العلمي الفرنساوي التي يكتب بها لا تساوي ما يتخاطب به الرعاة في جبال الالب والبرينيي وتجمع الكل الجامعة اللغوية واصدق من ذلك بيانا واوضح برهانا ان من يستنطق الحروف من هاته الامم ويعرف الكتابة وان لم يعان النحو ولم يعالج الادب يقرا الجرايد وهي عربية اللغة بلا خلاف ثم يطويها وقد وعى ما حوته من الطرايف والاخبار

فمن اظلم ممن افترى وحكم على لغة من اعظم لغات العالم اشتهارا وانتشارا بالموت ولا دليل معه سوى جهله بها والجهل يجعله موضوع الحكم لا اللغة العربية وعلى فرض صحة دعواه افيجمل بنا الاستسلام وتلك اللغة دليل مجد غابر طالما تغنينا بذكراه ومنطق اسلافنا ورابطة ما بيننا ودعامة ديننا واللسان الذي خوطبنا به من طرف الخلاق العظيم

حسبك في الشر بدعوة نتخزل بها عمن يدعوننا باخوانهم ويستعجم بها علينا كتاب الله ونتنازل بها الى غير اصل نرجع اليه ونحرم من مجد تاريخي لم تقوى على محواه العصور افتريدون الخير بهاته الدعوة ايها المغرورون بل انتم قوم تجهلون

تعلموا ايتها العصابة المفتونة فوذمة العربية لقد اربيتم في الذنب على قبيل معلم القتل لبني الانسان انه قتل اخاه وانتم تقتلون امكم وهو قد سن قتل الافراد وانتم تسنون قتل الشعوب ليتكم علمتم قبل ان تكلمتم ان اللغة روح الشعوب كما الدين فكيف عمدتم الى روح شعبكم زهقونها واستعنتم عليها بمن لا يهمه امرها ان لم يرق له مصرعها الرهيب

حافظت اسبانيا في عصر توحشها على اثار ابائكم ولم تقرر هدمها وقمتم في عصر تمدنكم تقتلون لغتكم فخبروا اي الفرقين احق بمقت التاريخ وكانوا الخاسرين

البكم عن العربية ايها الاغراب فانها لا اشد مما تظنون وارقى مما تعتقدون وان لها ابناء بررة لايزالون يعيشون في احضانها وان حرم تلك اللذة العاقون

افحسب الذين انسوا نصيبا من المدنية الغربية الم يبصرون الخير في كل ما يرتاؤن او يصيبون في كل ما يفكرون كلا بل نرى كثيرا منهم يسرعون الى الخطا ويهرفون بما لايعرفون ولوانهم ردوا علم الامور الى اصلها وتبينوا قبل البت فيما يجهلون لامنت اقدامهم مزالق الغلط ولكفاهم ذلك امر الخجل حين يبدو خطاء هم مشوها اقبح من تحسن العوام الذي شهروه سيفا على العربية فهل لنا ان نتخذ خطهم في الراء سيفا نشهره على المدنية كلا فانا لانرضى بمساوات الخاطيين ولنترنم في الختام

بقول شاعر الشرق حافظ ابراهيم في شعبي مصر وسورية

ام اللغات غداة الفخر امهما
وان سالت عن الاباء فالعرب

(سليمان الجادوي)

حوادث خارجية

استقلال اليمن

كتبت جريدة طنين الغراء الناطقة بلسان جمعية الاتحاد والترقي مقالة طويلة الاهداب اظهرت فيها تخوفها من منح الامام يحي سلطة واسعة في نواحي اليمن وانتقدت مشروع الحكومة وقالت ان هذه الطريقة تئول الى فقد هذه الولاية لان السلطة المعطاة للامام يحي هي سلطة ملك مطلق فلا بد ان ينزع الى توسيع دائرة امارته وختمت مقالها بما ياتي : اذا كان يجب لتنظيم شؤون تلك البلاد انقاذها من الامام يحي فلا نتردد فان لم يكن اليوم فبعد مدة يبد انه من الافضل لنا ان يبقى تجاه الخلافة بصفة متمرد الى ان يتم لنا تخليص البلاد منه اه

(مرشد الامة) ان راي زميلتنا التركية الغراء من المكانة بصواب لانه ان صح ما تنويه الحكومة الدستورية من اعطاء اليمن استقلالا داخليا تسكينا لخواطر اليمانيين واسترضاء الامام يحي امر لا يستحسن بحال سيما اذا زيد عليه ما ترويه الرواة من جنوح الكثير من الولايات الى ذلك الاستقلال المحزن فماذا يكون اذا تجيب الحكومة جميعهن كما هو راي افراد من الحزب الحر (كامبراطورية الروسية) ام البعض دون البعض وعلى الوجهين فتصبح دولة الخلافة العظمى امامة يمانية . وسلطنة كويتية . وحكومة لبنانية . وامارة سورية . ومملكة كريتية . وجمهورية البانية مقدونية . ودولة عراقية . بغدادية . وايالة طرابلسية بائية . والى غير ذلك من تجزية سلطة العرش وتقسيم نفوذه العظيم حيث لا يبقى تحت تصرفه الا الاستانة ارباضها وهو امر يرتاح له عبد الحميد واعوانه ويضحكون من اجله ضحكا طويلا

والراي السديد في هذا الباب ما قالته الرصيفة المومى اليها انفا هو توحيد السلطة الدستورية توحيدا محكما واخضاع كل متمرد يرغب غير الخلافة ولو ادى ذلك الى استعمال قوة فروقية اذا لم يؤثر الرفق واللين والعلم والعدل ولو بعد طول الامد وما بعث في نفوس تلك العشاير حب التملص من الحكم التركي وتركهم يحنون الى الاستقلال الا الجور من الحكومة العتيقة واستبداد سلطانها المميت مع تفشي الجهل وسريان جراثيم دوائه في جسد الامة حتى غدت كالسوائم لا تحسن التصرف فتسيء لنفسها من حيث تريد الاحسان فان محمود يحي اليوم لو لم يكن تحت الهلال لكان تحت الصليب من زمان بلا شك

ومن مساوي الحكومة العتيقة في هذا الباب عدم الاهتمام بنشر اللسان التركي وتعميم تعليمه لمجموع الامة ليقع التقارب والارتباط بل تركت كلا منهم يضرب بطاره ويتغنى بمزماره ولذا لا تنعكس القضية الا برفع الوية العدل حول راية الهلال والاعتناء ببذر مبادي التعليم الصحيح واللغة في كل قرية وبلاد وقتئذ تفهم الامة جميعها ان القوة في الاتحاد

تلغرافات عمومية

انجلاء العساكر الروسية عن فارس

طهران — في ليلة السبت الفارط اطلق الرصاص على معسكر القوزاق بتبريز ومن المعلوم ان ساطارخان غادر القنصلية التركية في تلك الليلة لكن لن يظهر انه شارك في ذلك التعدي

صدر الاذن لثلاثمائة جندي روسي بالعود الى القوقاز وخرجت شرذمة من القوزاق تجاوزت حدود ترانسكاسبيان واخذت طريق بلاد «مشد» التي هب بها ريح هرج شديد

المسالة الكريتية

الاستانة — طلب رفعت باشا من فرانسا وروسيا وايطاليا بواسطة سفراء الدولة العثمانية بها مفاتحة المباحثة في فصل مسالة كريت على اساس من شانه يمنع الحاق الجزيرة بحكومة اليونان ويكفل بقاء حقوق السيادة التركية فهاته المفاتحة التي طلبت من النمسا والمانيا ايضا هي بلا شك نتيجة انضغاط صدى الجرائد ورفع صوت البرلمان التركي :

على ان المباحثة بين الدول الاربعة في مسالة وعيصة كهاته لاتتم قبل غلق البرلمان العثماني للاستراحة التي تعين الى الثالث عشر من جويلية ولتذكران الوفاقات التي تمت سابقا في شان اقامة طرادات حربية بالبحر تجاه المراكز العسكرية البرية لايرجع عليها البحر كما بالاتفاق الاول بين الدول الاربعة الا في جويلية سنة ١٩١٠

عبد الحميد والمذابح

اذاعت الحكومة بلاغا رسميا قالت فيه بانها اجرت تحقيقات في دواير البوسطة والتلغراف فلم تجد اثرا للرسايل البرقية التي زعمت بعض الصحف بان عبد الحميد ارسلها امرا باحداث المذابح

كامل باشا

تنوي الحكومة نفي كامل باشا الصدر السابق الى داخل اسيا الصغرى غير ما نفتت الى توسط بعض الدول

الاسطول العثماني

اذاعت شركة تلغرافية نمساوية نبا تجوال الاسطول العثماني المظفر وان قايده الاميرال غمبل سيذهب باسطوله الى مياه اكريت في ابان انجلاء العساكر الدولية عنها ويلقي مراسيه في خانية مدة طويلة منعا لمحاولة ضم الجزيرة لليونان

محمود شوكت باشا

سئل القايد العظيم احمد شوكت باشا عن رايه في الحكومة والحالة الحاضرة فاجاب سائله بانه يعتبر نفسه فردا من الجند لادخل له في شيء والباب العالي ادري بالاحوال وانما الذي يقوله انه عند ما ينزل عسكري واحد من اليونان باكريت على معنى الالحاق فانه يقود جيشه الجرار ويحتل اثينا عاصمة اليونان بلا توقف ولا امهال

الاحكام العرفية

الاستانة - حكم المجلس الحربي على اربعة من الارمن بخمس سنوات اشغالا شاقة وعلى اربعة لمدة عشرة اعوام وحكمت على مسلمين بخمسة اعوام وعلى مسلم بعام بالعقاب المذكور اعلاه

وقد اخبرت الجرائد التركيه بان نيران الحريق الذي وقع بادنه اغتالت باربعة الاف وثمانمائة وثلاثة وعشرين دارا منها ثلاثمائة وستة وثمانين للمسلمين

لندرة - اخبر مكاتب التيمس البارسي بجواب النمسا والسبانيا للباب العالي وهو : ليس في نواياهما تغيير مسلكهما الحالي ومعناه المكوث على الحيادة وعدم التداخل في البحث في مسائل كريت مع بقية الدول واخبر ايضا بانفصالهن على ابقاء اربع طرادات هنالك وحفظ راتهن على شطوط الصود مع راية تركية ايضا بحيث الاربع طرادات يضعن عند الحاجة الف جندي بالبر لا يكون الفرق بين المراقبة القديمة والمستقبلة بعد

كذب محمود شوكت باشا ان في نية الحكومة العثمانية نقل السلطان عبد الحميد الى صرح اخر

الاستانة . حكمت المحكمة العسكرية بالاشغال الشاقة المؤبدة على الخوجه راسم لانه حرض على الفتنة

التخوم الطرابلسية والبرلمان

عرض على انظار نواب مجلس الامة فضيلة الاستاذ الشيخ سليمان الباروني نائب اللواء الغربي مطلبا في وجوب تحديد الحدود الطرابلسية تحديدا طبيعيا مدعيا انها قصت من اطرافها وبعد النظر والقبول احيل على الباب العالي فاجل العمل لامد غير معين

الصين

بكين . بناء توسط السفير الياباني عدلت حكومة الصين عن بسط الخلاف بينها وبين اليابان بخصوص سكة حديد فاكومن على محكمة لاهاي التحكيمية . وقد اغربت عن رغبتها في استعادة المفاوضات مع اليابان وتعتقد ان هذه الدولة ستشاطرها اراءها

المغرب واسبانيا

استمانت قبايل الريف وعروشها في الدفاع والمحاربة ضد اسبانيا منعا لها من استخراج معادن (دوزله) فقابلت فعلهم بالمثل فارادوا غيضا وحنقا من فعلها فنودي في جميعهم بالثبات على الدفاع ومواصلة الصد لها والاخر بالاخر

فوقع من دهر خوفا شديد للتجار عموما واكثر تخوفهم من عساكر الاسبان وهديده بالتعدي على الانفس والمال واستشار البعض الجنرال مارينا فاشار عليهم بتغيير لبوسهم وهيئهم هيئة اروبية فقبل البعض وابى البعض

اوقدت جيوش الثاير الروغي النار في المزارع التي حول فاس وفي احوازها وضواحها فخربت قسما وافرا من ذلك

ان مولاي محمد شقيق السلطان عبد الحفيظ المسجون كان بالسراية الملكية قد مات بكيفية خفيه ودفن سرا وهو من الزعماء الذين يحسبون السلطنة

دمشق

قالت رصيفتنا الاهرام انه القي القبض على عدة انفار من العلماء لاتهامهم باثارة القلاقل ضد الاحرار وفي ضمنهم الشيخ صالح التونسي ليحاكموا امام المجلس الحربي بالاستانه (مرشد الامه) يحتمل ان يكون هذا الاخير هو الشيخ صالح الشريف

الكنز الحميدي

الاستانة — يشاع خبر اعلام الحكومة العثمانية بمبلغ قدره خمسة ملايين ليرة عثمانية وضعها عبد الحميد السلطان العتيق في بنك المانى

ارتباك خطير بالفرس

طهران — اطلق الرصاص مرتين على قنصل بريطانية باصفهان حين دخوله الركوم

ذهبت طايفة من البختياريس الى جنوب المملكة ستلحق بها اخرى ويكون مجموعهن الفا رجلا مع عدة مدافع

وارسلت شرذمة من القوزاق بحسرخيرو لمنع كل حركة تصدر من الثائرين بقزوين وعلى ما يقال انهم دخلوا الجبال من جنوب طهران ولقد استولت الهواجس والخوف على العاصمة لترقب انقلاب قريب

سلم سعد الدولة رئس مجلس الوزراء والظاهر انه ستقع تغييرات بالوزارة يعد م ر الالاي لياخوف الروسي عسكره ليحمي الشاه ويقال انه سيباشر بنفسه الدفاع عن جلالته

الانقلاب العثماني الميمون

بخلع عبد الحميد

حرصا علي افادة قرائنا الكرام وخوفا من ان يفوتهم العلم بحوادث الانقلاب الاخير في دولة آل عثمان ناتي على خلاصة ذلك فى فصل بالعدد القابل ان شاء الله ولنكتفى الان بنشر قصيدة فريدة هي ابلغ ما قيل نظما حاكتها قريحة امير القريض ونابغة الشعر الحكيم حافظ افندي ابراهيم تحت هذا العنوان

عبر الايام

لارعى الله عهدها من جـــدود
كيف امسيت يا ابن عبد المجيد
مشبع الحوت من لحوم البـــرايا
ومجيع الجنود تحت البنــــود
كنت ابكي بالامس منك فمالي
بت ابكي عليك عبد الحميد
فرح المسلمون قبل النصـــارى
فيك فرح الدروز قبل اليهود
شمتوا كلهم وليس من الهمـــة
ان يشمت الورى في طريد
انت عبد الحميد والتاج معقـــو
د وعبد الحميد رهن القيـــود
خالــد انــف رغم انت اليالي
فى كبار الرجال اهل الخلــود
لك فى الدهر والكمال محـــال
صفحات ما بين بيض وســود
حاولو طمس ما صنعــت وودوا
لو يطيقون طمس خط الحديــد
ذلك عبد الحميد ذكرى عند الا
مه باق ان ضاق عند العبيد
اكرموه ورقبوا الله في الشيـــخ
ولا ترهقــوه بالتهــديـــد
لا تخافو اذاه فالشيــخ هـاو
ليس بقيــة للصـــعود
ولي الامــر ثلث قــرن ينادي
باسمه كل مسلم في الوجـــود
كلما قامت الصلاة دعا الـــداعي
لعبــد الحميـــد بالتاييـــد
فاسم هــذا الاسير كان مقـرو
نا بذكر الرسول والتوحيـــد
بت اخشى عليكم ان يقـولوا
ان اثرتم من كامنات الحقـــود
كان عبد الحميد بالامس فـــردا
فغدا اليوم الف عبد الحميـــد
يا اسير فى (سنت هيلـين) رحب
باسير في (سالرنيك) جديــد
قل له كيف زال ملكك لم يعـ
صمك اعداد عدة او عـــديـد
لم تصنك الجنود تفديك بالار
واح والمـــال يا غرام الجنـــود
قل له كيف كنت كيف ملكت
الارض كيف انفردت بالتمجيـد
فثللت العروش عـرش فعرشـــا
وصغت الصعيد بعد الصعيــد
كلمـا نلــت غاية لم تنلهـــا
همة الدهر قلت هل من مزيـد
ضاقت الارض عن مداى فارسـا
ت بطرفى الى السماء عنيـــد
قل له جل مالك الملك لا مـــا
لك لغير المهيـــمن المعبـــود
انت مهما شقيت ارفه حالا
من اسير الجزيرة المكمـــود
واسير الاقفاص قد كان اشقى
منه في الاسر والبلاء الشديـد
كان لا يعرف القــرار بليـــل
لا ولا يستلذ طعم الهجـــود
حذرا يرهب الظلام ويخشـــى
خطرة الريــح او بكاء الوليـد
نفق تحت طابق الارض اخفى
في تدجية من ضمير الكنـــود
يعجز الوهم عن تلمس ذلك الـ
باب باب الخليفة المرصـــود
اصحيح ما قيل عنك وحـــق
ما سمعنا عن الرواة الشهـــود
ان عبد الحميد قد هدم الشـــر
ع واربى على فعال الوليـــد
ان بريئا وان اثيما ستجـــزى
يوم تجزى امام رب شهيـــد
اصحيح بكيت لما انـــى الوفـ
ـد ونا بلك رعشة الرعديـد
ونسيت الاباء والمجد والســـو
دد والعز يا كريم الجـــدود
ما عهدنا الملوك تبكي ولكن
علها نـــزوة الفــواد الجليـــد
علها دمعة الوداع لذلك الـ
ملك اوذكرة لتلك العهـود
غسل الدمع عنك حوبة ما ضيـ
ـك ووفاك شر يوم الوعيـد
شفع الدمع فيك عند البـــرايا
ليس ذلك الشفيع بالمـــردود
دمعك اليوم مثل امرك بالامـ
ـس مطاع في سيد ومســـود
كان عبد العزيز اجمل امـــــر
منك فى يوم خلعه المشهـــود
خاف داثـــو رة وله فتعـــالى
عن صغار ومات موت الاســود

ضم مقراضه اليـــه ونـــادى
دون ذل الحياة قطع الوريـــد
حي عهد الرشاد باشرق وابلـغ
ما تمنيت من زمان بعيــــد
قد تولى محمد الخامس الملك
فاعظم بتاجــه المعقـــود
وتجلى فى مهرجــان تحـــلى
سيف عثمان فيه بالتقليـــد
وقف الدهر خاشعا اذرأى السيـ
ـفين في قبضة العزيز المجيـــد
طاطئى للجـــلال يا امـــم الار
ض سجودا هذا مقام السجـــود
علم الله ان عهـــد رشــاد
خير فال برد عهد الرشيـــد

حوادث داخلية

الضيف المعتبر

الا وهو جناب الهمام الاكمل المسيو اندري دوبليو مدير القسم التونسي بالوزارة الخارجية الفرانساوية جاء لهذا الطرف خلال الاسبوع الماضي لقضاء مهام امور تونسية من متعلقات وظيفه الاسمى ثم قفل راجعا صاحبته السلامة ورافقه الامان

ثم انا لانشك في ان جنابه حمل بين دواوينه صدى مطالب الشعب التونسي من كل ما من شانه اصلاح حاله واعلاء شانه تحت راية العدل مثلثة الالوان وخصوصا من الوجهة الاقتصادية وموازرته فى الاهتداء لانتهاج سبل الارتزاق وفتح ابوابها المقفلة والعسرة المنال وكفى مجموع الامة افتضاحها في هذا السنة بجدب السنة الماضية حيث اصبح المجموع على نفقة الحكومة بالكل وهو اكبر دليل على فقرها العمومي الجدير بالتلافي والتدبير السديد

الجزيرة

قد ما سبق لنا الكلام على هذا البلاد (في المرشد) وواليتا القول في شان ما يجري هنالك من المظالم والاجرام استلفات لانظار المراجع العالية واولي الامر فينا لايقاف ذلك التيار المميت عند حده قياما بواجباتنا الصحافية وخدمتنا القومية ووقتئذ قلنا انه لا يحسن بالحكومة اغفال تلك البلاد وتركها لصعلوك يبدي بها ما شاء من انواع الظلم ويفعل ما اراد من افانين الاضطهاد

استمطارا للابيض عليه والاصفرالية عله يلتحق بزملائه الاغنياء فيكتب اسمه معهم في دفاتر المثريين

وما درى الغبي أن بين جدران السفارة الفخيمة وتحت سماء الكتابة العامة رجال دابهم نصرة العدل والاخذ بناصر الانصاف وان الوظيفة هي امانة الدولة فى يد افراد ظن فيهم كفاءة وصدقا وديانة وعلما وان من خان فيما ائتمن عليه ولوث سمعة الحكومة واهان شرف الامة يكسر تكسير الزجاج غير ماسوف عليه

ولكن انى لنا براع غنم وسارح ابل درك ذلك الامر الظاهر وفهم فوائد الصدق والامان

وما عجبنا باكثر من قيام جريدة الختل يومئذ في تفنيد ما نسطره بالدليل ونكتبه بالبرهان بنشرها الفصول المكذوبة والرسائل المدلسة بان البلاد في راحة دائمة واستقامة واطمئنان

سعيا وراء نيل امتعة من ثريد او بعض خراريب نحاس شان صغار النفوس ناقصي الادراك ساقطي الهمة ضعفاء المهج والعقول ولكن ابى الله الا الصدق منا واظهار اخلاصنا للعموم فان اليوم بناء على ما اشرنا اليه ءانفا والشكايات الواردة من الجزيرة لجناب الحكومة بطريق بعض الجرائد وغير الصحف اهتمت الدولة اهتماما زائدا بالامر وما نلبث قليلا حتى نرى ونسمع ان المساعي قرنت بالنجاح

ومما هو جدير بالذكر اعتناء جناب المنصف الحازم السيد لوري المراقب المدني بالبحث عن المظالم وحصر المغارم وان الاهالي تتوافد يوميا على ابواب سرايته لتقييد ما اخذه عمر وسلبه بكر ونهبه خالد الظلوم

ونحن بلسانهم نرفع كامل الشكر لمجادة عميد الجمهورية الفخيمة وجناب الحكومة المحمية وكاتبها العام بالخصوص ونقدم ثناءهم العاطر لجناب السيد المراقب المومى اليه مع مشاركتهم فى الشكر ومشاطرتهم فى الثنـاء

وفى الختام لا اطلب الا تانيب الظالم وتاديب الآثم وطرد الجارم من ساحة الوظيف

وربما اتينا في العدد الآتى بغاية البيان ما شاهدناه بالعيان مع ترجمة فصول كل من رصيفتينا تونس الفرانسوية والدبيش تونيزيان بهذا الخصوص

سلافة العناصر بترجمة الملك الناصر

هو كتاب تاريخي ادبي مفيد جدا يحتوي على خلاصة تراجم ملوك آل البيت الحسيني وزبدة ما صفي من اخبارهم وقد جاء مشتملا على ترجمة ولي النعم ملكنا المحبوب من عهد صباه حتى الان ومختوم بكلمة عن الحماية الافرنسية ومزاياها على هذا القطر المحروس توفق لتاليفه وجمعه وتصنيفه حضرة الكاتب المجيد البارع المستنير صديقنا السيد محسن زكريا وعما قريب سيقدمه الى عالم الطبع وهذا برنامج الكتاب مقدمه

مولد الامير السعيد
اصل بيته الشريف ونظم عقد اجداده المنيف
نشاته وتربيته
تذليل تعلمه
فصل وفيه استطراد ترجمة الامام الحكيم الشيخ محمد عبده بمناسبة استظافة الامير للامام سنة ١٣١٣
نتيجة تهذيبه وتعليمه
كتاباته وتحريراته وتحتها احدى عشر فصلا
تقلده ولاية العهد
اصل ولاية العهد في الاسلام
جلوسه على عرش اسلافه
كلمة فى البيعة
فصل الامامة في الاسلام
كلمة فى الحماية

جناية ابن الربي

عجبا للحرية الشخصية بالبلاد التونسية كيف تخول للمتعصبين ضد المسلمين الحق بطلب العفو عند ارتكاب الجنايات الكبري والتعدي على الاعراض وانتهاك حرمات العفيفات المسلمات رغصبهن على الفحشاء والمنكر بما لا ترضى به اي شريعة من الشرائع واي قانون من القوانين سواء في حكومة عادلة او ظالمة في امة عريقة في الحضارة او البداوة وكيف سوغت المتطرفين من اليهود الطعن في الشعاير الاسلامية العادلة ورمي المدافع عن شرفه وشرف عايلته بالتحامل والتعصب للدين

ان الحرية جاءت بتقييد الظالمين وعقابهم حتى لا تسود الفوضى بين الافراد لا باطلاقهم والعفو عنهم

فغصب ابن الربي البنت السوسية كرها على الخناء فيه انتهاكا للحرمات ظلما وجورا فيجب على الحكومة عقابه اشد عقاب خصوصا وانه من ارباب السوابق وقد سجن خمس سنين وما هي ستندات التي احتجت بها جرايد التعصب على وجوب تبرئة ساحته من هذه التهمة بعد شهادة الطبيب وتقرير المحفضة واعترافه بسرسه

ثم لو قطعنا النظر عن كون المسكينة مسلمة او يهودية او مسيحة افلا لاتوجب القوانين عقابه اشد عقاب ولو كان مسلما هل العدلية تحفظ نازلته ام كيف الحال بل لابد من سجنه وتغريمه طبق القانون

و بالرغم عن ثبوت التهمة وصحة الدعوى فقد قامت صحف التعصب واولت كماشات وغيرت الحقائق ابتغاء اكتساب شهرة بغض الجنس الاسلامي واهانته اليس ان التعصب اعماها عن الحق ولان المسكينة مسلمة لا غير ولو كانت يهودية لطلبت تلك الصحف نفسها تشديد العقاب على الفاعل وكذلك لو كان الفاعل مسلما وهي مسلمة

ان القانون يمنع الغصب على الزنا خصوصا مع الابكار بقطع النظر عن كون الغاصب مسلما او يهوديا والمغصوبة مسلمة اويهودية ولكن بعض الصحف ترى من الواجب على الحكومة الحكم ببراءته وعدم سماع الدعوي ولو انه غاصب ومن ارباب السوابق وسجن سابقا خمس سنين ونحن نرى عكس ذلك بل من الواجب سجنه لجنايته الكبرى وتغريمه حيث قضى على شرف هاته البنت وشرف عائلتها اذ كل الصحف قد نشرت نازلتها ولن يرضي احد في المستقبل ان يتزوجها ولو فرضنا ان الحكومة تتساهل معه طبق مرغوب الطائفة المتعصبة فانها تفتح بابا جديدا لارتكاب الجنايات وتكدير صفو الامن العام زيادة عن كونها تغضب شعبا كاملا اعدم الاكتراث بحريته والتساهل عند جرح عواطفه ومس حرمة دينه وعرضه

و في الختام كنا نظن ان التعليم العصري هذب افراد الامة اليهودية سيما بعد لبس القبعة والتزي باللباس الاروبي ولم يبق لادران التعصب المذموم والتعبد بالكره للمسلمين والاسلام الموجود في اسفارهم القديمة اجابة لداع العلم العصري والمدنية الحديثة ولكن الايام ابت الا ان تخيب الظن فيهم وترينا عكس القضية على خط مستقيم ولازالت قضاياهم معنا تذكرنا قول الشاعر الحكيم

اذا كان الطباع طباع سوء
فلا ادب يفيد ولا اديب

فمن كان يتوهم ان الشبيبة اليهودية المتنورة (في زعمها) ترضى ان تقف موقف المدافع عن فتى مجرم سوابقه لا تنحصر وقد قضى من احكام السجن عشرات السنين وتستاجر جرايد سافلة لذلك الغرض بدون ان تخجلها المروة ولا الانسانية بل و يحملها قلة الحياء على ثلب محاكمنا ونسبة المحاباة لرجالها الامناء الاخيار مع كونهم ينالون في المحاكم التونسية فوق ما يرجون فرحم الله من قال دع الحياء وافعل ما شئت

المرشد رضي الله عنه

ومشتركيه الكرام

نرجو من حضرات المشتركين معنا في جريدتنا المرشد رحمها الله ان يسارعوا بارسال ما تخلد في ذمتهم من ثمن الاشتراك فيها عن السنة الاولى والثانية مع البريد حالا باسم وارثها الشرعي (مرشد الامة) ان كان لهم شعور واحساس وذمة طاهرة وان يرحموا معنا على تلك الجريدة الصادقة التي نامت نومة اهل الكهف والسلام

الرشديــة

نزف البشرى لقراء جريدة الرشدية الغراء بقرب عود بروزها لعالم الظهور والانتشار وذلك في العاجل القريب

وقد اعتنى صاحبها الفاضل باستعداد العدد لها وايجاد اللوازم الكافية لاخراجها في شكل يضارع الجرائد المعتبرة مطبوعة بالاحرف البيروتية الجميلة مع المحافظة على المشرب والثبات على المبدى وبذلك لا نشك بانها ستكون القاضية على حياة تلك الورقة السافلة جريدة (الزكرة) الملعونة حيث سئم العموم من مطالعتها ولولا الاحتياج للوقوف على بعض الحوادث لطربوا بها عرض الحائط لما يجدونه دوما فوق اعمدتها من النشريات الباردة والافكار السخيفة واحيانا ما تتقطب منه النفوس وهذا دليل على ان الامة شعرت بالتملق والاختلال والتضليل والدجل وان لا مبدى ولا علم ولا ادراك ولا ولا (بابغيو) قال الطان قال المنان قال الايكودي باري قال انجاس هافاس قال سيدي علي ... قال قال قال

فنهني حضرات قراء الرشدية كما نثني على همة الرصيف ايضا

المحادثة التلفونية

لنا حديث في التلفون ننشره عند الاقتضاء او مسيس الحاجة او عند الطلب

الجمعية الاسلامية

اقامت الجمعية الرياضية احتفالا باهرا في الاسبوع الماضي بمركزها ببطحاء خير الدين حضره كافة المتنورين ورجال النهضة المعروفة فيما بينهم بالشبيبة التونسية وذلك بمناسبة عود اعضائها من المشاركة في الحضور بالمؤتمر العمومي الرياضي المنعقد بمدينة نيجر من اعمال فرنسا واحراز (الاسلامية) على اربعة ميداليات شرفية

قال الراوي ان الاحتفال كان بالغا حده من الرونقة وجمال الهندام وكثرة الكلام واخيرا دارت على اعيان الحضور كاسات الشمبانية الرفيعة الشان ختاما وهكذا دامت المؤانسة الى موخر من الليل فلتحي الجمعية الاسلامية الرياضية وليعش المتنورون.

قدوم وجيه

وصل لهذا الطرف الفاضل العمدة الوجيه صديقنا السيد الحاج علي افندي كرادة احد اعيان لواء الجبل الغربي (طرابلس) وعضو من اعضاء متصرفية اللواء المذكور جاء بقصد التداوي من بعض الام خفيفة والتفرج على عاصمة البلاد التونسية فنرحب به ونرجو له السلامة في الحل والترحال

سيدي بوزيد

لمكاتبنا الفاضل

في ٢٧ اجوان ١٩٠٩

وقعت مشاجرة بين نفرين اخوين من فريق الخواجية امس التاريخ سببت قتل احدهم الاخر صرخا بالرصاص ولدى بلوغ الخبر لخليفة المكان بادر بالذهاب الى محل الوقعة صحبة عدلين وصبايحي وشيخ الفريق المومى اليه فوجدوا المضروب يتخبط في دمائه يقاسي الالام بقيد من الحياة فسئلوه عن الفاعل به فاجابهم ان اخاه ضرب به فالقي القبض عليه واستنطق فانكر اولا ثم اعترف ثانيا فاودع السجن

واما المضروب فلم يلبث قليلا حتى مات وذهبت روحه ضحية الجهل والحمق ولا حول ولا قوة الا بالله

تبرسق

وصلنا ثناء عاطر وشكر جزيل على همة الفاضل الاصيل الحازم السيد الصادق بن خليفة عامل تبرسق

ولا غرابة فان الاستقامة ثمرة العلم والنزاهة نتيجة التعليم وعلو الهمة والعفة من خصائص العرفان فاذا اشكره ايضا وارجو لجنابه الاعانة ودوام الاستقامة

ولايــات

نهني حضرة الفاضل الثقة السيد عبد الوهاب الصابوي بولاية نيابة الاوقاف بجربة وصدور الامر العلي له في ذلك

والمؤمل منه تلافي كل خلل لحق بمساجد الله تعالى و رفع كل اطمال فاننا على علم من كثيرها على غاية الخراب و بذلك يكسب رضاء الله والملائكة والناس والحكومة ايضا

كما نهني حضرة الاديب الشيخ الجيلاني الشلاخي بصدور الامر العلي له في الاشهاد في الادارة المومى اليها ونرجو له مزيد الارتقاء

كما صدر الامر العلي بولاية الفاضل الثقة الفقيه بلقاسم بن الشيخ عمر المثني عدلا باجيم بجربة فنهنيه بذلك

مدير الجريدة ومحررها وصاحب امتيازها
سليمان الجادوي

طبع بالمطبعة الاهلية
نهج الكتبية عدد ٢٠ بتونس